جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **السنة الجامعية: 2022/2021**

قسم العلوم الإنسانية **السنة الثانية ماستر (تاريخ الحضارات القديمة)**

الأستاذ : عمر بوصبيع

الإجابة النموذجية الخاصة بامتحان حضارة الرومان

مقدمة : التمهيد للموضوع + طرح الاشكال (2ن)

العرض: ويتم التطرق فيه للنقاط التالية (14.5 ن)

I- تجاوز الخلافات الداخلية:

1- بعد قيام النظام الجمهوري في روما سرعان ما دب الخلاف بين العامة والأرستقراطيين بسبب عدم المساواة في الحقوق بين هذين الفئتين، لذلك بدأ العوام نضالهم في روما من أجل الحصول على نفس الحقوق المدنية والسياسية التي يتمتع بها الأشراف، فتحصلوا سنة 493 ق.م على منصب التربيون بعدد إثنين (02) وهم محامون ينتخبهم العامة للدفاع عن مصالحهم ضد الأرستقراطيين، وكانوا يتمتعون في السيناتو باستخدام حق الاعتراض (الفيتو) (Veto)، كما تحصلوا على منصب الإيديل بعدد ثلاثة (03)، وهو موظف عمومي يختص بالإشراف على المنشآت العامة والأسواق، ونظم المرور وكيفية إمداد المدينة بالمياه. **2ن**

2- وبعد تعيين لجنة العشرة (Decemvirs) التي أُوكِلَتْ إليها كتابة قانون يحتكم إليه الأرستقراطيون والعامة معا يكون مكتوبا و معلوما للطرفين، كُتِبَ في روما ما يعرف بقانون الألواح الاثني عشر (451-449 ق.م). (المساواة في الحقوق المدنية اكتملت)، وبذلك أكمل العامة شوط نضالهم من أجل المساواة في الحقوق المدنية أما المساواة السياسية فقد تحققت من خلال شغل ممثلي العامة لمناصب سياسية عليا (Megistrature) مثل: الكانسور،القنصل، الكويستور، الدكتاتور،البرايتور، وكان ذلك التحصيل في الحقوق بين سنتي **(421-337 ق.م).** **1.5 ن**

3- حين صار من حق العامة أن ينخرطوا في صفوف كبار الكهنة والعرافين تحققت لهم ما عرف بالمساوة الدينية وكان ذلك حوالي **(300 ق.م).** **1ن**

4- ظلت روما اجتماعيا منقسمة إلى ثلاث طبقات: **النبلاء أو الأشراف، والفرسان** الذين يمثلون العائلات الغنية والذين جمعوا ثروتهم من فلاحة الأرض، التجارة وأعمال مالية أخرى، أما طبقة **العامة** فكانت تتكون من الفقراء ومن الطبقة المتوسطة المحدودة الدخل، وفي حقيقة الأمر كان النبلاء والفرسان سادة روما، والقابضين الحقيقين على زمام السلطة فيها. **1ن**

II- مواجهة التحديات الخارجية:

1- خارج روما وفي نفس تلك الفترة تعرضت العاصمة الرومانية لمحاولات غزو أتروسكية فهاجمها في بداية العصر الجمهوري الملك الأتروسكي لارس بورسينا (Lars Porsenna)، يقول تاسيتوس (Tacite) أنه أخذ المدينة عنوة، ويقول بلين (Pline) أنه جرد أهلها من السلاح، ولم يسمح لهم باستعمال الحديد سوى في مجال الزراعة، وتتحدث الروايات التاريخية بأن روما لم تتخلص منه إلا حين هُزِمَ أمام تحالف بين اللاتين والإغريق. **1ن**

2- خلال تلك الفترة أي بدية العصر الجمهوري فقدت روما العديد من المناطق الإيطالية التي غزاها تاركينيوس في شمال التبر، ويُعْتَقَدُ كذلك أن عدد القبائل المنضوية تحت لواء روما قد تضاءل عددها من 30 إلى 20 قبيلة، ولكن روما سرعان ما استعادت عافيتها وبدأت مواجهتها ضد اللاتين، والذين تحالفت مدنهم مع آل تاركينيوس ضدها، وفي هذه الظروف أقام الرومان على أنفسهم أول دكتاتور هو أولوس بستوميوس (Aulus Postimus) الذي انتصر على هذا الحلف اللاتيني، ويؤكد الرومان في هذه الحادثة أنهم قد تلقوا العون من الإلهين كستور (Castor) وبولوكس (Pollux) اللذان غادرا جبال الأولمبس ليحاربا بين صفوفهم. **2ن**

3- عملت روما بعد ذلك على اخضاع السابين (Sabins) والهرنيش (Les Herniques) والآيكي (Les Eques)، والفولشكيين أو الفولسك (Les Volsques) والآورانشكي (Les Aurences)، ثم دمرت مدينة فياي Veies الكبرى 395 ق.م، لكن الغاليين الذين غزوا شبه جزيرة إيبيريا والذين كانوا ينوون غزو شبه جزيرة اليونان، اجتازوا حدود أمبوريا وأتروريا وحاربوا الرومان في آليا (Allia) سنة 390 ق.م، أحرقوا روما لكنهم لم يستطيعوا الصعود وتسلق الكابيتول، ليتمكن بعد ذلك الضابط فيريوس كاميلوس Furius Camillus من هزيمتهم وتشتيتهم. **2ن**

4- واصلت روما توسعها في إيطاليا حيث استطاعت بين سنتي 343 ق.م و 290 ق.م خوض ثلاثة حروب ضد السمنيين (Les Samnites) وفي تلك الأثناء انشغلت الفِرَقُ الرومانية بمحاربة بعض التمردات في اللاتيوم، أتروريا وكمبانيا، ومع حلول سنة 290 ق.م، وبعد معارك فاديمون (Vadimon)، سونتينوم (Sentinum) وأكيلونيا (Aquilonie) استطاعت روما اخضاع السمنيين. **1.5ن**

5- هزمت بعد ذلك روما اللوكانيين والبروتيين سكان (البروتيوم) (Brutium) جيران تارنتوم (Tarente) الإغريقية التي استنجدت بالملك بيروس (Pyrus) ملك إيبيروس الذي انتصر على روما في هيراكلى (Heraclée) وأسكولوم، وذلك بفضل خططه الحربية الناجحة واستعماله الفيلة في حربه، وبدل الاتجاه شمالا، اتجه نحو

صقلية وحين عاد إلى إيطاليا هزمه الرومان في بينيفونت (Bénévent) 275 ق.م ودخل الرومان تارنتوم 272 ق.م. **1.5ن**

6- يمكن القول أن روما غزت إيطاليا دون ضابط أو رجل حرب كبير، ولكن بمجموعة من الفلاحين وعوام منضبطين ومطيعين كثيران الحرث، كانوا يندفعون نحو أعدائهم دون خوف ولا نصب. استطاع الرومان الحفاظ على المناطق التي غزوها بفضل المستعمرات التي أسسوها هنالك، وبفضل الحصون التي شيدوها والطرق العسكرية التي تمكنوا من شقها عبر الأراضي الإيطالية. كما قسموا الإيطاليين الذين هزموهم إلى تابعين وحلفاء وذلك من اجل استمرار السيطرة عليهم. **1ن**

III- الخاتمة : استنتاجات تتعلق بالموضوع (2 ن)

IV- البناء اللغوي وترابط الأفكار (1.5ن)